

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اذْهَبْ وَاسْتَرِ إِبْرِيْقَ قَحَّارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُيُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُيُوحِ الْكَهَنَةِ ² وَخُزْ إِلَى وَادِي ابْنِ هَنْوَمَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَتَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا. ³ وَقُلْ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مَلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أورشليم. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنْتَدَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ سَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطُلُّ أَدْنَاهُ. ⁴ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَّرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مَلُوكُ يَهُودَا، وَمَلَأُوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرَكِيَاءِ وَبَنَوْا مُزَبَّعَاتٍ لِلْيَعْلِ لِيُخْرِفُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحَرِّقَاتٍ لِلْيَعْلِ، الَّذِي لَمْ أَوْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعِدَ عَلَى قَلْبِي. ⁶ لِذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعُ ثُوقَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هَنْوَمَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ. ⁷ وَأَنْقُصُ مَشُورَةَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُثَّتَهُمْ أَكَلًا لِطُيُورِ السَّمَاءِ وَلِلْخُوشِ الْأَرْضِ. ⁸ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ غَائِرٍ بِهَا يَدَّهْشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ صَرَائِيهَا. ⁹ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالصَّبِقِ الَّذِي يُصَابِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ. ¹⁰ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ ¹¹ وَيَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءُ الْفَخَّارِيِّ يَحِثُّ لَا يُمْكِنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي ثُوقَةٍ يُدْقَنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ. ¹² هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ الرَّبُّ وَلِسُكَّانِهِ، وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثُوقَةٍ. ¹³ وَتَكُونُ بُيُوتُ أورشليمَ وَبُيُوتُ مَلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ ثُوقَةٍ، تَجَسَّهَ كُلُّ الْبُيُوتِ الَّتِي بَخَّرُوا عَلَى سَطُوحِهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَبُوا سَكَائِبَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى. ¹⁴ ثُمَّ جَاءَ إِرمِيَا مِنْ ثُوقَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَّبِعَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ، ¹⁵ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَنْتَدَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَى كُلِّ فَرَاهَا كُلِّ السَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.